[43] فالصحيح هو تلك الرواية التي تقول: إن الملائكة طردت المشركين حتى بلغوا حمراء الاسد (1)، التي تبعد عن المدينة ثمانية أميال (2). الثالث: على حمار، أم على فرس: قد ذكر فيما سبق أنه (ص) ركب فرسه، وكان له (ص) ثلاثة أفراس كانت معه. مع أنه قد روي عن أبي رافع: أن رسول ا (ص) غدا إلى بني قريظة على حمار عري، يقال له: يعفور. زاد في بعض المصادر قوله: والناس حوله. وعند ابن سعد: والناس يمشون (3). وفي شمائل الترمذي: كان (ص) يوم قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه إكاف ليف (4). وقال اليعقوبي: وركب حمارا له (5).

_____

(1) المغازي للواقدي ج 2 ص 497 وامتاع الأسماع ج 1 ص 24 وسبل الهدى والرشاد ج 5 ص 9. وتفسير فراث ط سنة 1410 ه. ق ص 174 وبحار الأنوار ج 20 ص 266 والسيرة الحلبية ج 2 ص 332. والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 13، وتاريخ الإسلام للذهبي (المغازي) ص 254. (2) معجم البلدان ج 2 ص 346 ووفاء الوفاء ج 4 ص 1196 ومراصد الاطلاع ج 1 ص 424. (3) مجمع الزوائد ج 6 ص 141 عن الطبراني في الأوسط، وامتاع الأسماع ج 1 ص 242 وسبل الهدى والرشاد ج 5 ص 11 وطبقات ابن سعد ج 2 ص 76 ط صادر وراجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 333. (4) تاريخ الخميس ج 1 ص 493. (5) تاريخ اليعقوبي ج 2 ص 52. (*)

_____